

وكان والده احمد فقيهًا فاضلاً محققاً عسى في اخر عمره فجاه
يومًا بعض الذين رثوه بشأله عن مسئلة فاجابه بحواب فبقى مترددًا
في قبول ذلك الجواب فقال الفقيه لولده اعطني الكتاب لفلاني
فاعطاه فقال افتش عن الموضوع الفلاني فلم يحسن الولد ففقد الفقيه
فوقع على موضع الغرض وأوقف السائل على مضيق جواب
وكان مسكن المذكور قرية كظن يقع الكاف والظا المعجمة واخره
نرا وهي من اعمال حصن الشرف بحجة ربه ولم اتحقق تاريخ وفاته احد
منهم رحمهم الله تعالى غير انهما كانا موجودين في جدود سنة خمس
وتمايه **حرف الصاد الممثلة أبو محمد صالح**
بن إبراهيم بن صالح بن علي بن احمد العثري بفتح العين المهملة وسكون
المثلثة وكسر الراء واخره يانثب كان المذكور فقيهًا عالمًا عاملاً صالحًا
كاملاً وكانت خلقه ورثته تجمع نحو ما به منفقة وكانت لديه
دنيا متسعة يأخذها من وجهها ويضعها في مستحقها من اعمال البر
ومكارم الاخلاق حتى كان يضرب به المثل في ذلك قال **الحمد**
ولقد ذكر لي جماعة لا يمانونوا طيهم على الكذب ان هذا الفقيه
كان ذو مروءة طاب له وشفقه على الايمان وانه كان يعمل في
النصف من شعبان شيئا كثيرا من الحلوى يفرق منها على الايمان
والضعفاء

ظ
دا

والضعفاء ثم على اصحابه ثم لا يدع فقيها في البلد الا واصل
اليه شيئا ومما يروى عنه انه كان ذات ليلة نائما واذا بامرأته
تتمعه وهو يقول انا اسبقك انا اسبق فلما استيقظ سألته
فعاطها بالكلام فلم تقبل منه والحت عليه في ذلك فقال لها زيت
اني انا والفقيه عمره التباعي والشيخ عيسى بن حجاج نستبق الي
الجنة فقلت انا اسبق فسبقتهما ثم ان الثلثة لم يلبثوا بعد هذه
الروايات الا قد شهرين وماتوا في وعد واحد وكان الفقيه صالح
اولهم وفاته نصديقنا زوايه رحمهم الله تعالى وذلك في جمادى
الاولى من سنة خمس وخمسين وتمايه وهذه كل امر ظاهر للفقيه صالح
وتسببها كتبت ترجمته وشيئا في ذكر الفقيه عمره التباعي والشيخ
عيسى بن حجاج في موضعهما من الكتاب ان شاء الله تعالى رحمهم الله
ونفع بهم اجمعين **صالح بن احمد بن محمد** بن يوسف بن ابراهيم
بن حسين بن حماد بن ابي الحارث كان فقيها فاضلا عالمًا عاملاً
كثيرا العبادة والصيام والقيام وكان يقول ليرثته لا تاتوني
للقراءة في اوقات كراهه الصلوة لانه كان تراتبه في اليوم والليله
الفتره وكذا كان يدينم الصيام بحيث لا يفطر الا ايام
الكراهه امتحن في اخر عمره بالعلم فكان يعرف بالداخل عليه